Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برأي مخالف، بل قد تهدر حياة الإنسان في سبيل فرض المذهب بالقسر والإكراه.

الشيوعية جريمة في أمريكا ،

والخروج عليها جريمة في الدول الماركسية .

وهذه بدورها يختلف فهمها للمذهب وتفسيرها إياه ، فلا يحل لروسي أن يميل إلى تفسير « ماوتسي تونج » كما لا يحل لصيني أن يخرج عليه ويفكر بغير عقلية الزعيم .

* * *

في النطاق الإنساني ، تشغلني قضايا كانت وستظل أبداً ، مشغلة الإنسان حيثما وأنى كان، فيما يحمل من أمانة إنسانيته وتكاليف وجوده وشواغل دنياه وهواجس أخراه .

ويؤرقني من مآسي الانتهاك لحرمة الإنسان في عصرنا، ما يزهدني في مذاهب جديدة ونظم محدثة ، تتصارع على مناطق السيطرة وقواعد النفوذ ومجال الاستغلال في عالم يئن من مآسي الاضطهاد المذهبي والديني ، وجرائم القرصنة الصهيونية وفواجع التفرقة العنصرية .

وعصرنا يمن علينا بوثيقة لحقوق الإنسان ، أعلنتها هيئة الأمم المتحدة منذ نحو ربع قرن من الزمان .

من عجب أن هذه الفترة الزمنية ، هي عمر جيل من أبنائنا ، تنفسوا وهم أجنة في الأرحام ، غبار فاجعة هيروشيما ونجازاكي ، واستقبلتهم في المهد، عام إعلان وثيقة حقوق الإنسان ، جريمة العصر التي بترت جزءاً من وطن الإنسان العربي ، أخرج من ديارة وأرض أجداده ، ونبذ بالعراء في مخيمات اللاجئين على زمجرة الوحش الصهيوني الذي اغتصب بلادنا يعربد فيها وينتهك أقدس حرمات الإنسان في مهد المدنية وأرض الرسالات .

وشهد هذا الجيل من أبنائنا أمته في صباه ، تقدم لمعركة تحرير الجزائر الباسلة أكثر من مليون شهيد فدية لشرف الإنسان .